

الباب الأول

المقدمة

أ - خلفية البحث

سورة القرآن في النحل: ١٢٥ عن الدراسة والتعلم، أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ. ﴿١٢٥﴾ ادع (الناس) إلى طريق ربك بالحكمة والدروس الصالحة، وعزم خيراً.

اللغة هي أداة اتصال منظمة في شكل واحداث، مثل الكلمات ومجموعات الكلمات والجمل التي يتم التعبير عنها شفهيًا وكتابيًا. هناك تعريفات عديدة للغة، وهذا التعريف واحد منها فقط. يمكن مقارنة التعريف بالتعاريف التالية: اللغة هي نظام اتصال بشري يتم التعبير عنه من خلال ترتيب الأصوات أو التعبيرات المكتوبة التي يتم تنظيمها لتشكيل وحدات أكبر، مثل الصراف والكلمات والجمل.^١

اللغة العربية هي واحدة من لغات العالم التي لا يمكن فصلها عن تاريخ انتشار الإسلام في مختلف أنحاء العالم. اللغة العربية هي اللغة المستخدمة رسمياً في حوالي عشرين بلداً. بالإضافة إلى ذلك، فإن وجود اللغة العربية كلغة للكتاب المقدس للمسلمين في جميع أنحاء العالم يجعلها لغة التأثير الأكثر أهمية على مئات الملايين من المسلمين في جميع أنحاء العالم، سواء العرب أو غيرهم.^٢

تتميز اللغة العربية بميزة خاصة مع اللغات الأخرى، نظراً لقيمتها الأدبية العالية الجودة لأولئك الذين يدرسونها، كما أن اللغة العربية مقدر لها أن تكون لغة القرآن التي

¹ Wiranto, T., & Santosa, R Bahasa, fungsi bahasa, dan konteks social. *Modul Pengantar Linguistik Umum*, (2014), hal 1 -19

² Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya Beberapa Pokok Pikiran* (Cet.II: Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), hal. 1

تنقل كلام الله. لأنه يوجد فيه لغة مثيرة للإعجاب للإنسان ولا أحد قادر على مطابقتها.

اللغة العربية هي واحدة من لغات الاتصال الدولية التي تلعب دورا كبيرا في بناء ديناميكيات المجتمع العالمي. ولكن على الرغم من كل ذلك، هناك جانب آخر يجعل من اللغة العربية ضرورة، وهو الجانب الإلهي. هذا الجانب يتعد عن حقيقة أن القرآن والسنة يظهران باللغة العربية.^٣

أحد العناصر في اللغة العربية هو المفردات. هناك افتراض بأن خزينة المفردات الكافية ستساعد متعلمي اللغة العربية بشكل كبير في إتقان اللغة وخاصة إتقان الأربع. كما ذكر عبد الحميد في كتابه، يعتبر المفردات جزءاً مهماً من العناصر اللغوي، الاستخدام الشفوي والكتابي، وهو أحد الأسس لتطوير مهارات اللغة العربية.^٤ إن تعليم اللغة العربية ليس سهلاً كما يتصور، وفي الواقع يحتاج الإندونيسيون إلى تعلم اللغة العربية إلى وقت طويل نسبياً لأن اللغة العربية ليست اللغة الأم المستخدمة في الأنشطة اليومية. بالإضافة إلى أن اللغة العربية هي لغة أجنبية ذات معايير عالية وجمال لغوي معترف به دولياً. وبسبب ذلك، يجب تعليم المفردات بطريقة وأساليب جيدة من أجل المساعدة على تسهيل المتعلمين اللغة العربية في الإضافة خزينة المفردات.

أحد الجهود المبذولة في تعلم اللغة العربية هو من خلال القنوات التعليمية. التعليم هو جهد من قبل المعلمين لقيادة الطلبة بشكل عام لتحقيق نموهم نحو النضج البدني والروحي، والتوجيه هو جهد المعلم لقيادة الطلبة بمعنى خاص، على سبيل المثال توفير التشجيع أو التحفيز والتغلب على الصعوبات التي يواجهها الطلبة. التعليم هو جهد ومخطط له لخلق جو من التعلم وعملية التعلم بحيث يطور الطلبة بنشاط إمكانياتهم

³Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab (media dan metode-metodenya)*, (Yogyakarta : TERAS, 2009), hal. 1

⁴ Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab untuk Studi Islam*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2010), hal. 33

للحصول على القوة الروحية الدينية، وضبط النفس، والشخصية، والذكاء، والشخصية النبيلة، والمهارات اللازمة لأنفسهم والمجتمع.⁵

في عملية التعلم هي عملية تفاعل الطلبة مع المعلمين وموارد التعلم في بيئة التعلم. التعلم هو مساعدة يقدمها المعلمون بحيث يمكن أن تكون هناك عملية للحصول/نقل العلوم والمعرفة، والإتقان، والكفاءة والشخصية، وكذلك تشكيل المواقف والثقة في الطلبة. وبعبارة أخرى، التعلم هو عملية لمساعدة المتعلمين على التعلم بشكل جيد.

التعلم له معنى مماثل للتدريس ، على الرغم من أن له دلالات مختلفة. في سياق التعليم، يقوم المعلمون بالتدريس حتى يتمكن الطلبة من التعلم وإتقان محتوى الدرس حتى يصلوا إلى هدف محدد (الجانب المعرفي)، ويمكن أن يؤثر أيضا على التغيرات في المواقف (الجوانب العاطفية) ، وكذلك المهارات (الجوانب النفسية الحركية) للطلاب.⁶

لذلك ، يجب على المعلمين استخدام وسيلة التعلم المناسبة التي يمكن تطبيقها في الفصل الدراسي بحيث يمكن أن يكون جو الفصل الدراسي مواتيا. لعبة بطاقات UNO الملونة هي وسيلة تعلم بديلة يمكن استخدامها للتغلب على هذه العقبات. في تعليم المفردات، يمكن أن تكون لعبة بطاقات UNO الملونة وسيلة تعليمية تمنع المتعلمين من تجربة الإرهاق وصعوبة تعليم المفردات العربية. تتميز هذه اللعبة بتفرد القدرة على دعوة الطلبة لتعليم المفردات دون أن يدرك الطلبة ذلك لأنهم منغمسون في اللعبة.

وجد كثير طريقا في تعليم المفردات باستخدام وسيلة التعليم، مثلا استخدام وسيلة الصورة. التي هدفها ليسرّع الطلبة لحفظ المفردات، حين ذكر المفردات بالصورة. وكذلك تستخدم وسيلة البطاقات التي هي تهدف أن تتحمّل الطلبة إلى المحيط الذي تتعلق بعملية التعليم ويجعلهم سهلا وفرحا في تعليم المفردات.

⁵ Nurfuadi, *Profesionalisme Guru* (Purwokerto : Stain Press, 2012), hal. 15 – 18.

⁶ Tutik Rachmawati & Daryanto, *Teori Belajar dan Proses Pembelajaran yang Mendidik* (Yogyakarta: Gava Media: 2015), hal. 139.

أما الباحث يقدم في هذا البحث العلمي استخدام بطاقات UNO الملونة. يرجو الباحث بهذه الوسيلة لا يكلف الطلبة لحفظ المفردات في مادة التعليم، لأن هذه الوسيلة يدعو الطلبة تعليماً ولعباً. لذلك يؤد الباحث أن يقوم بالبحث العلمي تحت الموضوع "فعالية استخدام وسيلة بطاقات UNO الملونة لتعليم المفردات لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية ببراباي كاليمنتان الجنوبية"

ب - أسئلة البحث

لإعتبرات خلفية البحث فمسئلة في هذا البحث هي:
هل استخدام وسيلة بطاقات UNO الملونة فعال لترقية نتيجة الطلبة لتعليم المفردات لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية ببراباي كاليمنتان الجنوبية؟

ج - التحديد الإجرائي

لتيسير الفهم على الموضوع والتجنب عن الخطاء في الشرح، فيريد الباحث أن يقدم البيان الإصطلاحات المستعملة في هذا البحث، يعني:

١ - الفعالية

الفعالية هي من كلمة فعال أي صفة مبالغة، أما فعالية فهي مصدر صناعي إسم تليها تاء التأنيث للدلالة على معنى المصدر: فعالية هو تأثير والعقب، التي تحمل حاصل المنفعة. فعالية بشكل عام يدل إلى أي مدى تحقيق هدف التي تحديدها.^٧ ومقصود في هذا البحث هو أن فعالية حال نجاح في استخدام وسيلة بطاقات UNO الملونة لتعليم المفردات.

^٧عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الغالي)،

٢ - الوسيلة

كلمة "الوسيلة" لها أصل من لغة لاتين وجمعها من كلمة ميديوم حرفية بمعنى "وسط"، و "وسيط"، أو "موصول". وفي اللغة العربية ذكر بـ "الوسائل" الذي معناه وسيط أو موصول الرسالة.^٨

وجدير بالذكرى نعلم أن وسيلة التعليم هو برنامج عملية المخطط، وأهدافه توصيل مادة التعليم حتى تهيئ رغبة، وعقلية، واهتمام، وحاسة، وسلوك الطلبة في عملية التعليم لادراك أهداف التعليم المخطط. ففي هذا البحث يستخدم الباحث وسيلة بطاقات UNO الملونة. كوسيط ليعلم الباحث لدى طلبة المفردات.

٣ - المفردات

المفردات في المعجم الكبير الإندونيسي (KBBI) بمعنى مفردات اللغة (perbendaharaan kosakata). وقال حورن (Horn) أن المفردات هي الجامعة الكلمة التي تشكل اللغة.^٩

أما الاصطلاح المفردات في هذا البحث هو قدرة الطلبة في اكتساب المفردات التي تصادر من كتاب مادة اللغة العربية. لذلك يمكنهم أن يطبقوا في بيئتهم. ثم فإكتساب المفردات هي سعي لزيادة مفردات الطلبة بطريقة معينة. أما في هذا البحث، يركز الباحث لزيادة المفردات اللغة العربية لدى الطلبة باستخدام وسيلة بطاقات UNO الملونة.

د - أهداف البحث

لمعرفة استخدام وسيلة بطاقات UNO الملونة في ارتفاع نتيجة الطلبة لتعليم المفردات لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية ببراباي كاليمنتان الجنوبية.

⁸ Rudi Susilana dan Cepi Riyana *Media Pembelajaran*, (Bandung : Wacana Prima. 2009), hal. 6

⁹ Saiful Musthofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), hal. 61-62.

ه - أهمية البحث

١ - أهمية النظرية

من الناحية النظرية، من المتوقع أن يكون هذا البحث مفيدا في تطوير وسائل تعلم اللغة، وخاصة وسائل تعلم اللغة العربية.

٢ - أهمية العملية

بعد إجراء البحث ، من المأمول أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة من أجل:

(١) للمدرس

من المتوقع أن يوفر هذا البحث بدائل لاستخدام وسيلة التعلم في عملية التدريس بحيث يمكن تحسين قدرة الطلبة على إتقان المفردات العربية وخلق وضع تعليمي أكثر إثارة للاهتمام في الفصل الدراسي.

(٢) للباحث

بعد هذه الدراسة، يمكن للباحثين معرفة فعالية استخدام وسيلة بطاقات UNO الملونة في تعليم اللغة العربية بحيث يمكن تطبيقها لاحقا في أنشطة التعلم. ومن المتوقع أيضا أن يكون هذا البحث مرجعا لأبحاث مماثلة.

(٣) للطلبة

يعطي الدولفج والآثار على طلبة لتنبيه تعليم المفردات ببطاقات الملونة خاصة.

و - الدراسات السابقة

١. البحث العلمي من حلمي أنواري علي، سنة ٢٠١٩م، بالموضوع "فعالية استخدام البطاقة المتسلسلة في تعليم المفردات لدى طلبة الصف الثامن بمدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين^{١٠}. نتيجة هذا البحث أنّ استخدام بطاقة المتسلسلة فعال. في ذلك البحث متساويا استخدام البطاقات ولكن هو يبحث بطاقة المتسلسلة وأما في بحثي لا تستوي البطاقات من حيث الشكل والنوع وكيفية استخدامها.

٢. البحث العلمي من رحمي ارلياني، سنة ٢٠١٩م، بالموضوع "فعالية استخدام استراتيجية بحث زوج البطاقة (Index Card Match) في تعليم القراءة لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١١ تبالج"^{١١}. نتيجة هذا البحث أنّ استخدام زوج البطاقة فعال في تعليم القراءة. ذلك البحث يتركز في استراتيجية ولعب البطاقة على تعليم القراءة. ولكن فرقه من بحث الباحث لاتساوي البطاقات من حيث الشكل والنوع وكيفية لعبها.

٣. البحث العلمي من أحمد شوقي، سنة ٢٠١٧م، بالموضوع "فعالية استخدام وسيلة الكلمات المتقاطعة (Teka-teki Silang) في تعليم المفردات لدى الطلبة الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد الفرقان العصري محمدية الثالثة بنجرماسين"^{١٢}. النتيجة في هذا البحث أنّ استخدام وسيلة الكلمات المتقاطعة فعال. ذلك البحث متساويا يبحث في تعليم المفردات أيضا والفرق بين بحثي وبحته لا تستوي الوسيلة من حيث الشكل والنوع وكيفية استخدامها.

^{١٠} حلمي أنواري علي، فعالية استخدام بطاقة المتسلسلة في تعليم المفردات لدى طلبة الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين، (الجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين ٢٠١٩م) ^{١١} رحمي ارلياني، فعالية استخدام استراتيجية بحث زوج البطاقة (Index Card Match) في تعليم القراءة لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١١ تبالج، (الجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين ٢٠١٩م)

^{١٢} أحمد شوقي، فعالية استخدام وسيلة الكلمات المتقاطعة (Teka-teki Silang) في تعليم المفردات لدى الطلبة الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد الفرقان العصري محمدية الثالثة بنجرماسين، (الجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، ٢٠١٧م)

ز - المسلمات الأساسية وفرضية البحث

١ - المسلمات الأساسية

بناء على أهداف البحث، وأسئلة البحث، والإطار النظري في هذا البحث، فالبحث رمز المسلمات الأساسية أي : "أن استخدام وسيلة بطاقات UNO الملونة فعال لتعليم المفردات العربية"

٢ - فرضية البحث

(١) الفرضية البديلية (H_a)، توجد فروق، ذات دلالة احصائية بعد أنشطة تعليم المفردات باستخدام وسيلة بطاقات UNO الملونة لطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية ببراباي كليمنتان الجنوبية على قيمة الإختبار البعدي أعلى من الإختبار القبلي.

(٢) الفرضية الصفرية (H_0)، لا توجد فروق، ذات دلالة احصائية بعد أنشطة تعليم المفردات باستخدام وسيلة بطاقات UNO الملونة لطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية ببراباي كاليمنتان الجنوبية على قيمة الإختبار البعدي ادنى من الإختبار القبلي.

ح - هيكل البحث

هذا البحث يحتوي على خمسة أبواب كما يلي:

الباب الأول : مقدمة تتكون من خلفية البحث وأسئلة البحث والتحديد الإجرائي وأهداف البحث وأهمية البحث وفرضية البحث والدراسات السابقة وهيكل البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري يحتوي على تعليم المفردات ووسيلة وبطاقات

UNO الملونة.

الباب الثالث : منهجية البحث يحتوي على النوع ومدخل البحث، وتصميم البحث، وموضوع البحث، ومجموعة البحث وعينته، والبيانات ومصادرها، وأساليب جمع البيانات، وتصميم القياسات، وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع : يشتمل على تحليل البيانات وتحليلها يحتوى على لمحة عن الميدان البحث، تقديم البيانات وتحليل البيانات وتفسيرها ومناقشة البيانات.

الباب الخامس : يشتمل على الخاتمة يحتوى على خلاصة البحث والإقتراحات البحث.